



التمريض للصحة العامة

التعزيز والمبادئ والممارسة

تحرير: بول لينسلي روزلين كين سارة أوين

ترجمة: د. أشرف إبراهيم سليم



مراجعة وتحرير

المركز العربي للتأليف وترجمة العلوم الصحية

المقدمة

لقد تطور مفهوم الصحة العامة على مر العصور، وظهرت عدة محاولات لتوضيح مفهومها وارتباط ظهور تلك المحاولات بتطور مفهوم الرعاية الصحية للفرد والمجتمع، ومن أهم هذه المفاهيم التي توضح معنى الصحة العامة في عصرنا الحديث بحسب تعريف منظمة الصحة العالمية العلم الهدف لصد غالبية المرض والوقاية منه والعمل على إطالة فترة الحياة قدر المستطاع، ورفع مستوى الصحة والكفاءة للوصول لحالة من اكتمال السلامـة البدنية والعقلية والاجتماعية نتيجة للمجهودات المنظمة لتحسين صحة البيئة المحيطة بالأفراد والتحكم في انتشار الأمراض المعدية، وتعليم الأفراد أصول الصحة الشخصية، وتنظيم الخدمات الطبية والترميمية لاكتشاف المرض في بوادره والوقاية منه، وتنمية الخدمات المجتمعية ليتمكن كل فرد من الارتقاء إلى مستوى معيشـي باعث على الصحة، ويحصل كل مواطن على حقوقه الطبيعـية في الصحة وطول العمر.

لقد اهتم الإنسان بالصحة العامة على مستوى الفرد والمجتمع منذ فجر التاريخ، وكانت الفطرة تقوـه نحو درب السـلامـة، فقد تعلم من ظواهر الطبيعة من حوله أن يحافظ على صحتـه، ويفر من مصادر الخطر كالحرائق والماء الملوث، ومع تشكل المجتمعـات الإنسانية الكـبيرة أصبح الحفاظ على صحة الفـرد واجباً مجتمعيـاً يتـخذ أساسـاً جديـدة وبرامـج منظـمة على ضـوء نـظريـات العلم الحديثـ في ظـل سيـاسـات الصـحة العـالـمـية، فـمحـور الصـحة العـالـمـة يـقـوم على إيجـاد التـدخـلات المـنـاسـبة لـمنع حدـوث المـرض بدـلاً من عـلاـجه من خـلـال مـراـقبـة الحالـات وتعـزيـز السـلوـكيـات الصـحيـة، وأـخـذـت الحكومـات والـشعـوب وـمـؤـسـسـات المجتمعـ المـدنـي تـعـمل على تـحسـين ظـروف المـسـكـن وـالـعـمل وـمـكافـحة الأمـراض المـعـدـية عبر تـطـوـير الـلقـاحـات وـاكتـشـاف العـلاـجـات الحديثـة لـكـثـير من الأمـراض المـزـمنـة، الأمرـ الذي أـدـى إـلـى تـحسـن الصـحة العـالـمـة في المجتمعـات الحديثـة.

نأمل أن يستفيد من هذا الكتاب جميع العاملـين في مجال الصـحة العـالـمـة، وأن يكون لـبنـة في صـرح التعليم الطـبـي في الوطن العربي

والله ولـي التـوفـيق،

الـدـكتـور/ عبد الرحمن عبد الله العـوـضـي

الأـمـين العام

الـمـركـز الـعـربـي لـتأـليـف وـتـرـجمـة العـلـوم الصـحيـة

التمهيد

يقدم هذا الكتاب عرضاً شاملاً ودقيقاً لموضوع هام، وهو التمريض وعلاقته بالصحة العامة، وتوضيح أهمية اختصاص الصحة المجتمعية، ومدى الفائدة من برنامج الاختصاصات التمريضية وأثرها على التمريض من النواحي العملية والعلمية، فقد شهد التمريض كباقي العلوم الطبية تطوراً سريعاً في العقود الأخيرة، نظراً للحاجة إلى نظام صحي متناسب مع احتياجات العصر الصحية المتنامية التي تعتمد على الجودة والتخصص الدقيق في استراتيجيات العمل، مما استدعي وجود اختصاصات تمريضية تتناسب مع المستويات المختلفة للرعاية الصحية، ومنها اختصاص تمريض صحة المجتمع، ومن المتوقع أن يكون هذا الاختصاص هو الأكثر انتشاراً في هذه الأيام كونه الأكثر تركيزاً على احتياجات الرعاية الصحية المتطورة لكل المراحل العمرية، ولا يتطلب فقط التركيز على علاج المرض بل التدخل المناسب قبل وبعد المرض، وذلك من خلال تعزيز الصحة والوقاية من المشكلات الصحية المزمنة وإعادة التأهيل، وتلك العناصر هي محور التركيز الصحي العالمي، فالوقاية من المشكلات الصحية ومنع حدوثها تشكل الجزء الأكبر من ممارسة تمريض الصحة المجتمعية التي ترتكز على ثلاثة مستويات من الوقاية من حيث التثقيف الصحي للأفراد والمجتمع، والتشخيص المبكر للأشخاص الأكثر عرضة للإصابة بأمراض معينة، وأخيراً تأهيل المريض ومنع حدوث المضاعفات المصاحبة للمرض.

يتضمن هذا الكتاب أربعة أبواب يتحدث من خلالها عن التغيرات الكبيرة التي حدثت في مجال الرعاية الصحية، وتطوير خدماتها لتكون أكثر ملائمة لمتطلبات المجتمع مع التركيز على جودة وتحديث خدمة الرعاية الصحية، فيعرض الباب الأول من الكتاب لحة موجزة عن الصحة العامة والطبيعة المتغيرة لتقديم الرعاية الصحية وأسباب اعتلال الصحة خلال فترات عمر الإنسان، ويتناول الباب الثاني التدخلات المشتركة بين مهنيي الرعاية الصحية لتقديم أفضل النتائج، وتأكيد النظر في القضايا السياسية التي تقوم عليها الكثير من الممارسة التمريضية، وبينما يتناول الباب الثالث دراسة المهارات الأساسية المطلوبة في ممارسة الصحة العامة والمجتمعية ودورها في تقديم الرعاية الصحية، ويختتم الكتاب بالباب الرابع الذي يستعرض مختلف المجالات الرئيسية لممارسة تمريض الصحة العامة بما في ذلك الإقلاع عن التدخين ومعالجة السمنة، وتحسين الصحة الجنسية والنفسية، ورعاية الأشخاص المصابين بأمراض طويلة الأمد، ومعالجة التفاوت في تقديم الرعاية الصحية للسكان من خلال الدعوة إلى سياسات تؤدي إلى تحسن الحالة الصحية لجميع السكان بطريقة منصفة عبر الأوضاع الصحية السيئة الناجمة عن مشكلات البطالة والفقر والسكن والبيئة غير الآمنة، كما دعت إلى العديد من المبادرات الرئيسية للإقلاع عن التدخين مثل زيادة الضرائب وحظر التدخين في الأماكن العامة للحد من التدخين السلبي.

نأمل أن يكون هذا الكتاب قد استوفى بالشرح من خلال ما تضمنته أبوابه من عرض وافٍ لهذا الموضوع، وأن يكون إضافة جديدة يُضم إلى المكتبة العربية.

والله ولِي التوفيق،

الدكتور/ يعقوب أحمد الشراح

الأمين العام المساعد

المركز العربي لتأليف وترجمة العلوم الصحية

الخـرون

* بول لينسلـي

- حاصل على بكالوريوس العلوم الطبية (التمريض)
- حاصل على درجة الماجستير في العلوم الطبية (الصحية)
- ممرض عام مسجل، معلم مسجل للتمريض
- دبلوم في الأنظمة الصحية المتعددة
- ممرض عام - طب الحالات الحرجة
- اختصاصي إكلينيكي - تمريض الصحة النفسية الحرجة والعلاج السلوكي الإدراكي
- محاضر - جامعة لينكولن

* روزلين كـين

- حاصلة على درجة الدكتوراه في الفلسفة (PhD)، قسم الصحة العامة والسياسات - كلية لندن لطب المناطق الحارة وحفظ الصحة
- حاصلة على درجة الماجستير في العلوم
- حاصلة على درجة البكالوريوس في العلوم
- ممرضة عاملة مسجلة
- زميل أكاديمية التعليم العالي
- ممرضة صحة المرأة
- محاضر أول - جامعة لينكولن

* سارة أوينـ

- حاصلة على درجة الدكتوراه في الفلسفة
- حاصلة على درجة البكالوريوس في التعليم الطبي
- ممرضة مسجلة بالولاية/المقاطعة
- أستاذة في طب التمريض
- عميدة كلية الصحة والحياة والعلوم الاجتماعية - جامعة لينكولن

المترجم

* د. أشرف إبراهيم سليم سليمان

- مصرى الجنسية.

- حاصل على بكالوريوس الطب والجراحة - كلية الطب.

- حاصل على درجة الماجستير في طب الأطفال وحديثي الولادة - جامعة عين شمس 1999 م.

- حاصل على درجة الماجستير في إدارة الأعمال (تخصص رعاية صحية) - الجامعة الأمريكية - القاهرة.

- يعمل حالياً طبيباً مسجل طب الأطفال - مستشفى دار الشفاء - دولة الكويت.

المحتويات

وَقَايْمَة مُفْصَلَة بِالْمُهْتَوَى

ك	المقدمة
م	التمهيد
س	المحررون
ف	المترجم
ق	التقديم
ث	الشكر والتقديم
ض	قائمة الاختصارات
ز	كيفية استخدام هذا الكتاب
1	مقدمة
3	الباب الأول: ما هو جدول أعمال الصحة العامة الجديد، وما أهميته؟
5	الفصل الأول: سياق واتجاهات الرعاية الصحية
21	الفصل الثاني: التأثيرات على الصحة وأسباب اعتلال الصحة مع تقدم العمر
35	الفصل الثالث: نظرية تعزيز الصحة
57	الباب الثاني: تقديم الصحة العامة: دور الممرضات في تقديم جدول أعمال الصحة العامة الجديد
59	الفصل الرابع: الدور المتغير للممرضات
75	الفصل الخامس: التعليم والممارسة بين المهنيين في مجال الرعاية الصحية والاجتماعية
93	الفصل السادس: العلاقة بين الممرضة والمريض
109	الفصل السابع: الوصول واستخدام المعلومات في الممارسة الإكلينيكية
131	الفصل الثامن: أهمية التمريض للصحة العامة: السياق السياسي والسياسة
145	الباب الثالث: المهارات الأساسية للممرضات التي تقدم جدول أعمال الصحة العامة الجديد
147	الفصل التاسع: تقييم الاحتياجات الصحية: الرعاية للفرد وللسكان
177	الفصل العاشر: تحطيط التدخلات: تلبية احتياجات الأفراد والمجتمعات

الفصل الحادي عشر: تنفيذ التدخلات: تقديم الرعاية للأفراد والمجتمعات	195
الفصل الثاني عشر: تقييم التدخلات: التركيز على قياس الأثر على مستوى الفرد والمجتمع	211
الباب الرابع: المجالات الرئيسية للاحتياج الصحي	
الفصل الثالث عشر: التدخين والإقلاع عن التدخين	229
الفصل الرابع عشر: معالجة التفاوت الصحي	231
الفصل الخامس عشر: معالجة السمنة	253
الفصل السادس عشر: تحسين الصحة الجنسية	277
الفصل السابع عشر: الصحة النفسية	303
الفصل الثامن عشر: الكحول: الخد من الضرر	341
الفصل التاسع عشر: الحالات طويلة الأمد	363
الفصل العشرون : مستقبل التمريض والصحة العامة: التحديات والمناقشات	387
الفصل العشرون : مستقبل التمريض والصحة العامة: التحديات والمناقشات	403
مسند المصطلحات (Glossary):	411
المراجع والقراءات الإضافية:	435

ملحوظة هامة:

هذا الكتاب الذي بين أيدينا يحتوي على ملحقات باللغة الإنجليزية والتي وردت في الكتاب الإنجليزي تحت عنوان:

1- List of figure acknowledgements

2-About the authors

وقد تم وضعها في الصفحات الأخيرة للنسخة العربية المترجمة.

قائمة مفصلة بالمحتويات

1	مقدمة
3	الباب الأول: ما هو جدول أعمال الصحة العامة الجديد، وما أهميته؟
5	الفصل الأول: سياق واتجاهات الرعاية الصحية
5	المقدمة
5	محتوى السياسة
5	الخلفية
7	علاج عدم المساواة في مجال الصحة (التفاوت الصحي)
9	تحديد الأهداف
10	تغير منظومة الرعاية
12	التأثير على السلوك الفردي والعام
12	مساعدة الناس على رعاية صحتهم ورفاهيتهم
13	مسؤولية الحكومة
15	ملخص التقدم
15	مساهمة التمريض في جدول أعمال الصحة العامة الجديد
19	الملخص
21	الفصل الثاني: التأثيرات على الصحة وأسباب اعتلال الصحة مع تقدم العمر
21	المقدمة
22	الطبيعة المتغيرة للصحة والرفاهية
24	تأثير الثقافة على الصحة
25	تأثير الفقر والتعليم والبيئة الاجتماعية على الصحة
27	السياقات الصحية - التأثيرات على مدى العمر
27	الصحة في الطفولة والمراقة
30	الصحة في مرحلة البلوغ
31	صحة المسنين (كبار السن)
31	مقتضيات (ضمانات) ممارسة الرعاية - أطر الخدمات الوطنية
32	إطار الخدمة الوطنية لكتاب السن

33	إطار الخدمة الوطنية للأطفال والشباب وخدمات الأئمدة	المملحة
33		
35	الفصل الثالث: نظرية تعزيز الصحة	
35	المقدمة	
35	تعريف تعزيز الصحة	
37	محددات الصحة:	
40	ميثاق أوتاوا: الأساس لتعزيز الصحة	
43	دور الممرضة في مجال تعزيز الصحة	
44	المعتقدات والطبع (الاتجاهات) والقيم	
45	نظريات ونماذج تعزيز الصحة	
55	المملحة	
57	الباب الثاني: تقديم الصحة العامة: دور الممرضات في تقديم جدول أعمال الصحة العامة الجديد	
59	الفصل الرابع: الدور المتغير للممرضات	
59	المقدمة	
61	لحة تاريخية مختصرة عن مهنة التمريض	
62	من هي ممرضة القرن الحادي والعشرين؟	
71	التحديات التي تواجه الممرضات	
73	المملحة	
75	الفصل الخامس: التعليم والممارسة بين المهنيين في مجال الرعاية الصحية والاجتماعية	
75	المقدمة	
77	من التجزء إلى التكامل	
79	لغة العمل معاً	
80	تغيير المشهد المهني	
89	المملحة	
93	الفصل السادس: العلاقة بين الممرضة والمريض	
93	المقدمة	
94	ملائمة نظرية الارتباط	
96	بناء العلاقة بين الممرضة والمريض	

107	الاستنتاج
107	الملخص
109	الفصل السابع: الوصول واستخدام المعلومات في الممارسة الإكلينيكية
109	المقدمة
110	لحة عامة عن البرنامج الوطني لتكنولوجيا المعلومات والصحة الإلكترونية في المملكة المتحدة
114	برامج دعم اتخاذ القرارات الإكلينيكية
115	القواعد الحاكمة للمعلومات
118	السرية أو الخصوصية
119	المعلومات والأخليقيات في الرعاية الصحية
120	التدريب
121	العمل المتنقل
123	القضايا المتعلقة بموافقة
125	أهمية إدارة المعلومات الإكلينيكية
127	حفظ السجلات
128	التواصل مع العملاء (المرضى) باستخدام البريد الإلكتروني والإنترنت
129	الملخص
131	الفصل الثامن: أهمية التمريض للصحة العامة: السياق السياسي والسياسة
131	المقدمة
131	لماذا يجب أن تكون الممرضات مهتمات بالسياسة وصنع السياسات؟
132	تطوير الخدمات الصحية الوطنية: رحلة تمتاز بالخصوصية ولكنها محكومة بالنقد البناء
134	العولمة
136	الاعتراف المتبدال بالمؤهلات
138	التكنولوجيا (التقنية)
139	التراجع (انتقال السلطة)
139	شؤون السياسات الحالية لتمريض الصحة العامة
143	الملخص
145	باب الثالث: المهارات الأساسية للممرضات التي تقدم جدول أعمال الصحة العامة الجديد
147	الفصل التاسع: تقييم الاحتياجات الصحية: الرعاية للفرد وللسكان

147	المحتوى
147	المقدمة
147	القسم الأول: إجراء تقييم التمريض للفرد المريض
147	تقييم التمريض الفردي
151	تنسيق التقييم ونماذج التمريض
157	أنشطة الحياة اليومية
165	ملخص القسم الأول: إجراء تقييم التمريض للفرد المريض
165	القسم الثاني: تقييم الاحتياجات الصحية للسكان
165	المقدمة
166	لذلك، ما هو تقييم الاحتياجات الصحية؟
166	ما هو الغرض من "تقييم الاحتياجات الصحية"؟
168	محددات الصحة
170	ضمان تقييم الاحتياجات الصحية
176	ملخص القسم الثاني: تقييم الاحتياجات الصحية للسكان
177	الفصل العاشر: تخطيط التدخلات: تلبية احتياجات الأفراد والمجتمعات
177	المقدمة
179	ما هو تخطيط تعزيز الصحة؟
184	نماذج من التخطيط لتعزيز الصحة
194	الملخص
195	الفصل الحادي عشر: تنفيذ التدخلات: تقديم الرعاية للأفراد والمجتمعات
195	المقدمة
195	التحول في التركيز
197	دور الممرضة في تقديم الرعاية للأفراد
204	مستويات التدخلات
208	العمل عن طريق الشراكة
209	دور الممرضة في وضع إرشادات الصحة العامة
209	الملخص
211	الفصل الثاني عشر: تقييم التدخلات: التركيز على قياس الأثر على مستوى الفرد والمجتمع

211	المقدمة
211	اتخاذ قرار إجراء التقييم
212	التدقيق (التفتيش) الإكلينيكي، التقييم، التحسين أو البحث
213	الخطوات الرئيسية في تقييم النظم الصحية
226	النظم الصحية، التشابك (التعقيد) والتدخلات المعقدة
228	الملخص
229	الباب الرابع: المجالات الرئيسية للاحتياج الصحي
231	الفصل الثالث عشر: التدخين والإقلاع عن التدخين
231	المقدمة
232	لماذا يدخن الناس؟
236	علم الوبائيات
240	آثار التدخين على الصحة
242	التوقف عن التدخين
250	الملخص
253	الفصل الرابع عشر: معالجة التفاوت الصحي
253	المقدمة
254	معنى عدم المساواة في الصحة
270	كيف يمكن للممرضات التعرّف والرد على التفاوت الصحي في الممارسة الشخصية الخاصة بهن وسياسة التأثير؟
270	الحد من عدم المساواة في مجال الصحة من خلال تدخلات التمريض الاستراتيجية: تأثير
274	الممرضات في السياسة
274	الملخص
277	الفصل الخامس عشر: معالجة السمنة
277	المقدمة
277	تعريف السمنة
281	"وباء" السمنة في المملكة المتحدة
283	أسباب السمنة
287	الفئات المعرضة للخطر

291	الآثار الجسدية والاجتماعية والنفسية للسمنة
295	الوقاية والتدخل
299	دور الممرضة
300	أهداف اتفاقية الخدمة العامة
301	الملخص
303	الفصل السادس عشر: تحسين الصحة الجنسية
303	المقدمة
307	استجابات الصحة العامة للصحة الجنسية في المملكة المتحدة
318	محددات وتوزيع الصحة الجنسية المعتلة
319	التدخلات الرئيسية لتحسين الصحة الجنسية
334	اعتبارات للعمل في مجال الصحة الجنسية مع الشباب
336	الصحة الجنسية في أدوار التمريض الأخرى
337	طرق منع الحمل
339	إدارة الحمل غير المخطط له
340	الملخص
341	الفصل السابع عشر: الصحة النفسية
341	المقدمة
341	اعتلال الصحة النفسية
343	أسباب اعتلال الصحة النفسية
346	الوصمة (السمة)
347	البحث في الأمراض النفسية - أسلوب الصحة العامة
351	مستويات الوقاية
355	التعافي (الشفاء)
359	الصحة البدنية لمستخدمي خدمات الصحة النفسية
361	الملخص
363	الفصل الثامن عشر: الكحول: المخدر من الضرر
363	المقدمة
367	آثار الكحول

369	وحدات الكحول
370	المخاطر النسبية من الكحول
373	كيف يشرب الناس؟
377	دور الممرضين والممرضات في معالجة تعاطي الكحول
385	الملخص
387	الفصل التاسع عشر: الحالات طويلة الأمد
387	المقدمة
388	تحديد الحالات طويلة الأمد
392	انتشار الحالات طويلة الأمد
394	الصحة العامة
395	الرعاية الذاتية والإدارة الذاتية
397	رحلة المريض
402	الملخص
403	الفصل العشرون: مستقبل التمريض والصحة العامة: التحديات والمناقشات
403	المقدمة
403	القصة حتى الآن
404	وثائق السياسات الرئيسية
406	المعرفة التمريضية والمهارات من أجل المستقبل
408	القيادة والإدارة
408	بحوث التمريض والأدلة
409	التطوير المهني وطرق جديدة للعمل
411	مسرد المصطلحات (Glossary)
435	المراجع والقراءات الإضافية